Assertiveness and its relationship to excessive use of the internet among secondary school students

Bashaiyr Abdullah Aljabr
Abdulaziz Mohammed Hussein
King Saud University || KSA

Abstract: The study aimed to explore the relationship between self-assertion and the excessive use of the internet among secondary school students. It also intended to explore gender differences in self-assertion, the excessive use of the internet, and the preferred internet material. *Participants* were (500) secondary school students, (250 males and 250 females). Their ages of the sample ranged from 15 to 19 years. They were in the first semester of the academic year 1438-1439_H. The descriptive method (correlational) was used in the study. Data were collected using the *Self-assertion Scale* developed by Ghareeb (1995), and the *Internet Addiction Scale* developed by Al-Qarni (2011). *Results* revealed a statistically significant negative correlation between self-assertiveness and the excessive use of the internet. The degree of correlation with the Pearson coefficient was (-.828). In addition, there were no gender differences found in the excessive use of the internet. The results also revealed significant gender differences in types of internet contents that attract the two sexes. Females were found to be more attracted to reading activities than were males. Conversely, males were more attracted to WhatsApp and other applications than were females. Finally, the study presented a number of recommendations and suggestions for further research.

Keywords: assertiveness, excessive use of the internet, addiction to the internet.

توكيد الذات وعلاقته بالإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

بشائر عبد الله الجبر
عبد العزيز بن محمد بن حسين
جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين توكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الإفراط في استخدام الإنترنت، وفي المحتويات التي تجذبهم إلى الإنترنت، وكذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في توكيد الذات. وتم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي) في هذه الدراسة، كما استخدمت مقياس توكيد الذات من إعداد غريب (1995)، ومقياس إدمان الإنترنت من إعداد القرني (2011)، حيث أجريت الدراسة على عينة بلغت (500) من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؛ منهم: 250 طالباً و250 طالبة؛ ممن تراوحت أعمارهم بين الخامسة عشرة والتاسعة عشر.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط سالب بين توكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية حيث بلغت درجة الارتباط بمعامل بيرسون (-.828). ولم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم في الإفراط في استخدام الإنترنت. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المحتويات التي تجذبهم إلى الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث). كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين الطلاب والطالبات في جذبهم نحو نشاط المطالعة لصالح الطالبات،

بالإضافة إلى وجود فروق جوهرية في تكرارات الانجذاب نحو برنامج الواتس آب والانجذاب نحو البرامج الأخرى لصالح الطلاب الذين تجذبهم هذه البرامج. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في متوسطات درجاتهم على مقياس توكيد الذات. وانتهت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات، كما قدمت عدداً من المقترحات للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: توكيد الذات، الإفراط في استخدام الإنترنت، إدمان الإنترنت

المقدمة.

إن التقدم التكنولوجي الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات الذي يميز العصر الحالي، دفع البعض إلى تسميته (بالعصر الرقمي)، مما يشير إلى اتساع نطاق استخدام الإنترنت واعتباره السمة المميزة لهذا العصر. لقد دخل الإنترنت كوسيلة للاتصال إلى كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها (أرنوط، 2007). وأتاحت شبكة الإنترنت مجالاً للتفاعل والتواصل بين الناس، وربطت الأفراد ببعضهم البعض في جميع أنحاء العالم لتجعل منه قريةً كونيةً صغيرةً، وفتحت عصراً جديداً من عصور التفاعل والاتصال بين البشر، ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية النفسية الاجتماعية والثقافية الجسدية التي قد يحدثها الإفراط في استخدام الإنترنت (العصيمي، 2010).

وبالنظر للحياة في مجتمعنا في الوقت الحاضر نجد أن الإنترنت يستقطب الكثير من الناس من مختلف الأعمار والمستويات العلمية والثقافية والاجتماعية، وخاصة المراهقين والشباب، لأنه إحدى السبل لإشباع الكثير من الدوافع والرغبات والحاجات الكامنة في أعماقهم، فمن خلاله يتمكن المستخدمون من إقامة علاقات اجتماعية وشخصية، والتعبير عن الأشياء والرغبات التي لا يستطيعون التعبير عنها بطريقة مباشرة، إلا أن استخدام الشباب والمراهقين للإنترنت يتنوع بين الاستخدام المتوازن والاستخدام المفرط والذي له أثر على مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والنفسية والصحية والمهنية (القرني، 2011). وقد أكدت دراسة فورتسون وزملاؤه (Fortson; Scotti; Chen; Malone and Del Ben, 2007) على أن 90% من مستخدمي الإنترنت هم من الشباب وأن ما يقارب 50% منهم هم من مدمني الإنترنت. ويعتبر طلبة المرحلة الثانوية أكثر تعرضاً للإفراط في استخدام الإنترنت (العصيمي، 2010). وينتج عن الإفراط في استخدام الإنترنت الكثير من المشكلات. فقد أشارت الدراسات إلى مخاطر الإفراط في استخدام الإنترنت والأضرار الصحية والنفسية والاجتماعية التي قد يحدثها الإفراط في استخدام الإنترنت. وقد أشار رجب (2010) إلى وجود علاقة عكسية بين إدمان الإنترنت وسمات الشخصية الإيجابية وضبط النفس. وقد بينت عدد من الدراسات الدوافع التي تؤدي إلى الإفراط في استخدام الإنترنت. وقد أشار سرميني، وياسين وسري (2010) إلى أن معاناة الفرد لكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية مثل القلق والشعور بالنكد الاجتماعي والافتقار إلى تنظيم الذات تدفع الفرد إلى الإفراط في استخدام الإنترنت للانتقال للعالم الافتراضي، بدلا من العالم الحقيقي للحصول على الدعم المفقود من قبل المحيطين به.

وقد قدم نيمز وزملاؤه (Neimz, Griffiths & Banyard, 2005) تحليلاً لإدمان الإنترنت وتقدير الذات، حيث أشاروا إلى أن التقدير المنخفض للذات يشعر الفرد بعدم الأهمية واللامبالاة في البيئة التي يعيش فيها، ولذلك يستخدم الإنترنت كوسيلة للهروب من هذا الواقع. وبناء على ذلك قد يكون منخفض تقدير الذات أكثر استعداداً لإدمان الإنترنت. كما أشار باي وزملاؤه (Bai, Lin & Chen, 2000) إلى أن التقدير المنخفض للذات من أهم متغيرات الشخصية التي تؤدي إلى الاستخدام المتواصل للإنترنت. لذا فالفرد الذي يعاني من انخفاض في توكيد الذات، ولا يستطيع التعبير عن مشاعره وأفكاره بحرية، ولم تشبع حاجته للاستقلالية بدرجة كافية قد يكون عرضة للإفراط في استخدام الإنترنت ليشبع حاجته وليثبت ذاته ويتفاعل مع الآخرين ويكون علاقات جديدة من خلال مواقع التواصل

الاجتماعي (الواتس اب، والسناپ شات، والتويتير) وغيرها من برامج الإنترنت التي تتيح الاتصال والتفاعل مع الآخرين، وذلك لتعويض النقص الذي يجده من المحيطين به وليصل إلى مستوى لا بأس به من توكيد الذات عبر الإنترنت. إلا أن هذا الإفراط في استخدام الإنترنت له أثر سلبي على مجمل أنشطة الفرد وفي كل مجالات حياته الواقعية. فقد بينت عدد من الدراسات والبحوث السابقة مخاطر الإفراط في استخدام الإنترنت وما يترتب عليه من عزلة اجتماعية ومشاكل دراسية ونفسية كثيرة. وقد أشارت دراسة الدندراوي (2005) إلى وجود علاقة بين الإفراط في استخدام الانترنت والاكتئاب واللامبالاة لدى المراهقين. لذلك تركّز الدراسة الحالية على توكيد الذات وعلاقته بالإفراط في استخدام الإنترنت خصوصاً مع تزايد أعداد الطلاب والطالبات الذين يستخدمون الإنترنت وظهور مخاطر الإفراط في استخدام الإنترنت.

مشكلة الدراسة:

أشار الزهراني (2020) أن العقود الأخيرة شهدت تطوراً مذهلاً في التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي المتاحة في العالم الافتراضي- الإنترنت- مما أدى إلى زيادة عدد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم. فحسب الإحصائيات الصادرة من IWS أن نسبة مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم زاد خلال السنوات الأخيرة ليصل إلى أكثر من نصف عدد سكان العالم. (Internet Word State, 2020). وفي المملكة العربية السعودية وصل عدد المستخدمين في نهاية عام 2019 إلى 31 مليون مستخدماً، وأن العدد سيزيد إلى أن يصل إلى 35 مليون مستخدم بنهاية عام 2020، يمثل المراهقين النسبة الأكثر استخداماً للإنترنت، والأكثر عرضة لإصابتهم بإدمان الإنترنت

ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من ملاحظة تزايد أعداد مستخدمي الإنترنت ذكوراً وإناثاً، بالإضافة إلى أن الكثير من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية المنهمكين في استخدام مختلف أدوات التواصل من أجهزة لوحية وهواتف ذكية وحواسيب وأجهزة ألعاب إلكترونية، التي تقتضي استخدام الانترنت.

لقد استحوذ عالم الإنترنت على بعض الطلبة وأصبح بديلاً للعالم الخارجي، بل أصبح بعضهم يفضلون التواصل على الإنترنت بدلاً من التواصل مع ذويهم وأقربائهم. وقد يجد الطلاب والطالبات في عالم الإنترنت مالم يجده في عالمهم الواقعي من حرية التعبير عن المشاعر والاستقلالية وإشباع حاجاتهم ورغباتهم. وقد أكدت العديد من الدراسات وجود علاقة بين الإفراط في استخدام الإنترنت وإشباع حاجات معينة، كالميل إلى ممارسة الألعاب الإلكترونية، والتغريد على مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتير وسناپ شات.

وتشير دراسات وبحوث أخرى إلى وجود علاقة بين الإفراط في استخدام الانترنت وبعض متغيرات الشخصية. ففي دراسة السيد، وعبد الرزاق وهجان (2012) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الإفراط في استخدام الإنترنت وبعض متغيرات الشخصية (التقدير السلبي للذات، الاعتمادية، التجاوب الانفعالي، الكفاية الشخصية، العدوان، الثبات الانفعالي). كما كشفت نتائج دراسة سرميني وآخرون (2010) أنه يمكن التنبؤ بإدمان استخدام الإنترنت من درجة تقدير الذات. وكذلك أشارت نتائج دراسة أبو جدي (2014) إلى أن كشف الذات على الإنترنت من أكثر المتغيرات المباشرة تأثيراً في إدمان الإنترنت، وإلى وجود فروق بين مدمني الانترنت وغير مدمنيها في مستوى الشعور بالوحدة والقلق الاجتماعي. فقد أشارت النتائج إلى أن مدمني الإنترنت لديهم مستويات أعلى من غير المدمنين في الشعور بالوحدة والقلق الاجتماعي.

بالإضافة لما سبق، فقد لاحظ الباحثان ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغير توكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت، لذا تكمن مشكلة هذه الدراسة لمحاولة التعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين، ومحاولة بلورة عدد من الحلول للمحافظة على تواصل الطلاب والطالبات مع عالمهم الحقيقي من ناحية، ولتوجيههم

للاستخدام المنضبط للإنترنت من ناحية أخرى. هذا بالإضافة إلى تبصير المربين بأهمية إشباع حاجات الطلبة كي لا يكونوا عرضةً للوقوع في الإفراط في استخدام الإنترنت. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما العلاقة بين توكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية؟

فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات في توكيد الذات ودرجاتهم في الإفراط في استخدام الإنترنت.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم في الإفراط في استخدام الإنترنت.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نوع المحتويات التي تجذبهم على الإنترنت.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسطات درجاتهم في توكيد الذات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. الكشف عن العلاقة بين توكيد الذات ودرجة الإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
2. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في درجة الإفراط في استخدام الإنترنت.
3. الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في نوع المحتويات التي تجذبهم على الإنترنت.
4. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في درجة توكيد الذات.

أهمية الدراسة:

- 1- تكمن أهمية الدراسة الحالية في محاولة إلقاء الضوء على العلاقة بين توكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت، والمساهمة في تأسيس فهم علمي للمشكلة.
- 2- التركيز على شريحة عمرية هامة جداً والمتتمثلة بفئة المراهقة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والتي تعد من أكثر الفئات استخداماً للإنترنت والتقنيات الحديثة وتأثراً بها.
- 3- لفت الانتباه إلى أهمية إشباع الحاجة لتوكيد الذات لدى الطلاب والطالبات لوقايتهم من الإفراط في استخدام الإنترنت، وحمايتهم من الوقوع في الاضطرابات.
- 4- تبصير مؤسسات التنشئة الاجتماعية بمشكلة الإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية والتي قد تكون ناتجة عن الحاجة لتوكيد الذات.
- 5- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تقديم عدد من التوجيهات التربوية للأسرة والمرشدين النفسيين والتربويين حول أهمية إشباع حاجة الطلاب والطالبات لتوكيد الذات لتجنب وقوعهم في بعض من الاضطرابات ومن بينها الإفراط في استخدام الإنترنت.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تقصي العلاقة بين توكيد الذات ودرجة الإفراط في استخدام الإنترنت.
- الحدود البشرية: طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (15-19 سنة).

- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المدارس الحكومية (بنين، بنات) للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: خلال العام 2020.

مصطلحات الدراسة:

- **توكيد الذات Assertiveness:** تعرف هارتلي (Hartley, 2005) (في عبد الهادي وأبو جدي، 2014، 230) توكيد الذات على انه "المطالبة بالحقوق الشخصية والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات بطريقه واضحة ومباشرة وبطرق تعبر عن احترام حقوق الآخرين، وهو شكل من أشكال السلوك قائم على احترام الذات واحترام الآخرين والتعامل مع الناس والمواقف بثقة وشجاعة مع احترام المشاعر ومعرفة الحقوق".
- ويعرف إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس توكيد الذات المستخدم في الدراسة.
- **الإفراط في/ (إدمان) استخدام الإنترنت Excessive use of the internet:** عرف جلال والصالحين (2005: 12) الإفراط في استخدام الإنترنت بأنه "رغبة ملحة في قضاء أكبر وقت ممكن أمام الإنترنت، وهو نوع من البحث الحسي للمثيرات أو النشاطات العديدة بهدف تحقيق الإشباع، ينتج عنه الانشغال الذهني بهذه المثيرات أو النشاطات، حتى وإن كان الإنترنت غير متاح للفرد، فتتأثر حالة الفرد النفسية والسلوكية والاجتماعية والأكاديمية".
- ويعرف إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت المستخدم في الدراسة.

2- الدراسات السابقة.

- أجرى الزهراني (2020). دراسة هدفت إلى التعرف على إمكانية تطبيق اختبار إدمان الإنترنت في المجتمع السعودي، التعرف على الفروق بين الجنسين في الأنشطة المستخدمة على الإنترنت، اختبار القدرة التنبؤية لبعض المتغيرات لمتغير إدمان الإنترنت، وأخيرًا معرفة نسبة إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة. طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة الباحة وجامعة بيشة. حيث تم اختيار 56 طالب وطالبة بواقع (12 ذكوراً و(44 إناثاً)، ومتوسط أعمارهم 23 سنة، أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة المستخدمة على الإنترنت تعزى للجنس حيث وجد أن النشاطات الترفيهية والأكاديمية كانت مفضلة من قبل الأناث بينما محاولات الاختراقات الإلكترونية كانت لصالح الذكور. كما تم استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد لحساب القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة (العمر، استخدام الإنترنت، الترابط الأسري، تقدير الذات) للمتغير التابع إدمان الإنترنت. وكانت النتائج قدرة بعض المتغيرات على التنبؤ بمتغير إدمان الإنترنت، حيث كان كل من العمر، والترابط الأسري لديهم قدرة تنبؤية سلبية وذات دلالة إحصائية بمعنى أن مستوى الترابط الأسري والعمر يساهمان في تقليل احتمالية إصابة الفرد بإدمان، بينما الارتفاع في تقدير الذات لدى الفرد، وأهمية كلا من النشاطات الترفيهية والاجتماعية على الإنترنت يرفعان نسبة احتمالية إصابة الفرد بإدمان الإنترنت.
- وهدفت دراسة الخواجه (2020) إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت، والأرق لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (553) طالباً، وطالبة منهم (292) من الذكور، و(261) من الإناث، وتضمنت أدوات الدراسة: مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس الأرق. وتوصلت الدراسة

إلى أن نسبة المدمنين على الإنترنت بلغت (8.9%) طالباً وطالبة، بينما بنسبة المصابين بالأرق (22.1%) طالباً وطالبة. ووجود علاقة ارتباط طردية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إدمان الإنترنت ومستوى الأرق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مجموعة مدمني الإنترنت ومجموعة غير مدمني الإنترنت حول مستوى الأرق في جميع الأبعاد، ما عدا بُعد "ابتداء النوم" التي أظهر فروق بينهما في إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان.

- وأجرى أبو العطاء، أحمد (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتكونت العينة من (300) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس بورسعيد وشملت العينة (150) من الطلاب الذكور و(150) من الطالبات الإناث، وتم تطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس إدمان الإنترنت ومقياس الوحدة النفسية، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ذات فروق دالة إحصائية بين طلاب الثانوي العام وطلاب الثانوي الفني مدمني الإنترنت في متغير الوحدة النفسية.
- وأجرى السميح (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير إدمان الإنترنت في الاندماج الجامعي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، كذلك هدف هذا البحث إلى التنبؤ بالاندماج الجامعي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى من خلال درجة إدمان الإنترنت لديهم، وطبق هذا البحث على عينة عشوائية مكونة من (168) طالب من طلاب جامعة أم القرى، بمتوسط عمر زمني قدره (21.05) عام وبانحراف معياري قدره (1.74) عام، واستخدم الباحث اختبار يونج لإدمان الإنترنت (1998) ترجمة وتقنين (إبراهيم 2009)، ومقياس الاندماج الجامعي إعداد (عفيفي 2016)، ومقياس مستوى الطموح. كشفت نتائج البحث عن وجود تأثير سلبي لإدمان الإنترنت في الاندماج الجامعي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، كذلك وجود تأثير سلبي لإدمان الإنترنت في مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، كما كشفت نتائج البحث عن أنه يمكن التنبؤ بالاندماج الجامعي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى من خلال درجة إدمان الإنترنت لديهم، وأخيراً كشفت نتائج البحث عن أنه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى من خلال درجة إدمان الإنترنت لديهم.
- أما دراسة عبد الخالق (2019) فقد استهدفت بحث العلاقة بين إدمان الإنترنت وبعض متغيرات الشخصية (تقدير الذات)، والاضطراب النفسي (الوسواس القهري، والأرق)، والتدين، والحياة الطيبة، لدى عينة من طلاب جامعة بيروت العربية من الجنسين (ن=229). بينت النتائج أن الفروق بين الجنسين غير دالة إحصائياً في كل المتغيرات، وارتبط إدمان الإنترنت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالأرق، والوسواس القهري لدى الجنسين، وفي عينة الإناث فقط ارتبط إدمان الإنترنت ارتباطاً سلبياً بالمتغيرات الآتية: تقدير الذات، والتقدير الذاتي للصحة الجسمية، والصحة النفسية، والرضا عن الحياة. وحللت معاملات الارتباط المتبادلة عاملياً بطريقة المكونات الأساسية، واستخرجت ثلاثة عوامل من عينة الذكور، سميت: تقدير الذات والحياة الطيبة، وإدمان الإنترنت والاضطراب النفسي، وعدد ساعات استخدام الإنترنت والتدين، في حين استخرجت ثلاثة عوامل من عينة الإناث، سميت: الحياة الطيبة مقابل الأرق، وإدمان الإنترنت والاضطراب النفسي، والتدين وتقدير الذات مقابل عدد ساعات استخدام الإنترنت. وخلصت الدراسة إلى أن إدمان الإنترنت يرتبط بمؤشرات الاضطراب النفسي، ويمكن أن يضر بالحياة الطيبة.
- وهدفت دراسة ختار (2019) إلى الكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وكذا التعرف على الفروق في مستوى إدمان الإنترنت لدى تلاميذ تبعاً لمتغير الجنس، محل الإقامة والمستوى التعليمي،

تكونت عينة الدراسة من 126 تلميذ وتلميذة، طبق عليهم مقياس إدمان الإنترنت، وكشفت النتائج عن وجود مستوى منخفض من إدمان الإنترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير الجنس ومحل الإقامة، وكذا عدم وجود فروق في إدمان الإنترنت بين مختلف المستويات الدراسية

- وأجرى الصالح (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين تأكيد الذات والقلق الاجتماعي، ومعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة المراهقين على مقياس تأكيد الذات والقلق الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي. وتكونت عينة البحث من (568) طالباً وطالبة من الطلبة المراهقين في مدارس محافظة ريف دمشق، وطبق عليهم مقياس تأكيد الذات ومقياس القلق الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس تأكيد الذات ودرجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس تأكيد الذات لصالح الذكور. كما دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس تأكيد الذات تبعاً لمتغير الصف الدراسي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي لصالح الإناث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

- وأجرى الدخيل (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تأكيد الذات ومستوى مرونة الأنا لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس العامة بمحافظة دمشق. والعلاقة بين تأكيد الذات ومرونة الأنا. والفروق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس تأكيد الذات ومقياس مرونة الأنا تبعاً لمتغيري: (الجنس، المستوى التعليمي للأب). واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي. وبلغت عينة البحث (810) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي العام ذكوراً وإناثاً في ثانويات محافظة دمشق، واستخدمت الباحثة مقياس تأكيد الذات من إعداد راتوس (Rathus) عام (1988)، ومقياس مرونة الأنا من إعداد بلوك وكريم (Block & Kremen, 1996). وأظهرت النتائج إلى أن مستوى تأكيد الذات لدى أفراد عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق كان مرتفعاً، وأن مستوى مرونة الأنا لدى أفراد عينة من الطلبة في الثالث الثانوي في مدارس مدينة دمشق كان مرتفعاً كما دلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس تأكيد الذات ودرجاتهم على مقياس مرونة الأنا. بينما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس تأكيد الذات تبعاً لمتغير الجنس.

- وقام الحضيف (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة إدمان الإنترنت بالرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتمثلت الأدوات في مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس الرضا عن الحياة. تم تطبيقهما على عينة عشوائية بلغ عددها (100) طالبة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات مقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدمان الإنترنت بأبعادها وفقاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي، أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعادها وفقاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي، عدا بعدي (الاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي). فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فيهما.

- وهدفت دراسة النوبي (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على إدمان الانترنت ودوافع استخدامه وعلاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين المصريين والسعوديين، بالاعتماد على المنهج المقارن. وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة تشخيص الموهبة لدى طلاب الجامعة ومقياس اضطراب إدمان الانترنت ومقياس دوافع استخدام الانترنت ومقياس التفاعل الاجتماعي، تم تطبيقهم على 204 طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (0.01) في إدمان الانترنت بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور المصريين ومتوسطات درجات أفراد العينة من الذكور السعوديين لصالح عينة الذكور السعوديين.
- كما هدفت دراسة جعيص (2018) إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، والفرق في إدمان الإنترنت طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، ومنطقة السكن) وبلغ قوام المشاركين بالدراسة 365 طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم بين 12-14 سنة بمتوسط 13.12 وانحراف معياري 0.707، تم تقسيمهم إلى فئتين: المشاركون بالدراسة الاستطلاعية 115 طالباً للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية، والمشاركون بالدراسة الأساسية 250 طالباً للتحقق من الفروض الارتباطية والفروض الفارقة بين متغيرات الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس إدمان الإنترنت لطلاب المرحلة الإعدادية، مقياس الشعور بالوحدة النفسية UCLA Loneliness Scale، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس إدمان الإنترنت طبقاً للنوع (ذكور، إناث)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس إدمان الإنترنت طبقاً للسكن (ريف، حضر).
- وقام العوض (2017) بدراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة الارتباطية بين تأكيد الذات واتخاذ القرار، وتعرف الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس تأكيد الذات واتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي. وتكونت عينة البحث من (665) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق، وطبق عليهم مقياس تأكيد الذات لراثوس (Rathus, 1978) ومقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحث وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس تأكيد الذات ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار. وإلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية في مقياس تأكيد الذات تبعاً لمتغير الجنس والفروق لصالح الذكور. وجود فروق دالة بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية في مقياس اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس والفروق لصالح الطلبة الذكور لا توجد فروق دالة بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية في مقياس تأكيد الذات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.
- وقام كل من الصبيحي والموسى (1434) بإجراء دراسة على عينة عشوائية من الشباب في مدينة الرياض قوامها (403)، ممن تراوحت أعمارهم من (17-28) عاماً. وركزت هذه الدراسة على العلاقة بين استخدام الشباب في مدينة الرياض للإنترنت وعلاقته بمدى شعورهم بالاعترا ب الاجتماعي. وأسفرت نتائج الدراسة عن أهم مجالات استخدام الإنترنت فقد جاء البريد الإلكتروني في المرتبة الأولى، ثم يليه المنتديات العامة، ثم مواقع الأغاني

والصور، على التوالي. كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت.

- وأجرى عباس (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات النفسية لدى المراهقين المرتبطة باستخدامهم للإنترنت، ومعرفة الفروق بين الجنسين في درجة إدمان الإنترنت. وتكونت عينة الدراسة من (200) فرد (100 طالب و100 طالبة)، تراوحت أعمارهم (12-18) عاماً من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية. طبقت عليهم الباحثة استمارة بيانات عن المفحوصين والمفحوصات ومقياس إدمان الإنترنت، ومقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد حامد زهران وفيوليت فؤاد. ومن أهم المشكلات النفسية التي تم رصدها (الضبط الذاتي، الثقة بالنفس، تحقيق الذات، الشعور بالانتماء، الصحة النفسية). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان الإنترنت وأبعاد الصحة النفسية. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين مدمي الإنترنت والمستخدمين العاديين للإنترنت على أبعاد مقياس الصحة النفسية للشباب لصالح المستخدمين العاديين. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة إدمان الإنترنت لصالح الذكور.
- واستهدفت دراسة سرميني وآخرون (2010) التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت وتقدير الذات، والتعرف على العوامل المرتبطة بإدمان الإنترنت، ومدى قدرة مقياس تقدير الذات على التنبؤ بإدمان الإنترنت. وبلغت عينة الدراسة (151) فرداً من طلبة جامعة عين شمس منهم 93 إناث و58 ذكور، طبق عليهم مقياس إدمان الإنترنت ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثين. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت. وكشف مقياس تقدير الذات على قدرته على التنبؤ بإدمان الإنترنت. وأسفر التحليل العاملي عن سبعة عوامل أخرى مرتبطة بإدمان الإنترنت وهي الأعراض المزاجية، المشكلات الصحية، تفضيل التواصل الإلكتروني، فتور الأنشطة، رفض التواصل الاجتماعي، الاندماج، والمشكلات الاجتماعية.
- وحاول موترام وفليمنج (Mottram & Fleming, 2009) البحث عن منبئات الاستخدام المشكل للإنترنت حيث تم تطبيق استبانات تقرير ذاتي تقيس الانبساطية والعدوانية وعضوية جماعة على الإنترنت ومرات الاستخدام والنوع كمنبئات للاستخدام المشكل للإنترنت، على (272) طالباً من المرحلة الجامعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في استخدام الإنترنت حيث كان الذكور أكثر لعباً على الألعاب الكمبيوترية من الإناث، وأن الإناث أكثر استخداماً عملياً من الذكور، وأن ارتفاع عدد مرات استخدام الإنترنت ونقص المثابرة وعضوية جماعة على الإنترنت تنبأ بشكل دال إحصائياً بالاستخدام المشكل للإنترنت.
- واستهدفت دراسة فورتسون وسكوتي وشين ومالوني وديلبن (Fortson, Scotti, Chen, Malone and Del ben, 2007) قياس استخدام الإنترنت وسوء استخدامه والاعتمادية. وتكونت عينة الدراسة من (411) من طلبة المرحلة الجامعية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كمية الوقت الذي يقضونه على الإنترنت. كما أظهرت نتائج الدراسة ارتباطاً بزيادة تكرار عدد مرات استخدام الإنترنت.
- وهدفت دراسة عساف (2005) إلى التحقق من العلاقة بين استخدام المراهقين للإنترنت والاعترا ب الاجتماعي، والتعرف على نوعية المواقع التي يفضلون استخدامها. تكونت عينة الدراسة من المراهقين (14-17) عاماً، بلغ قوامها 400 مفردة ممن يستخدمون الإنترنت. طبقت عليهم مقياس الاعترا ب الاجتماعي ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمراهقين. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين كثافة استخدام المراهقين للإنترنت والاعترا ب الاجتماعي لديهم. وبينت نتائج الدراسة نوعية المواقع التي يفضلون استخدامها حيث جاءت مواقع الدردشات في الترتيب الأول ثم المواقع الجنسية ثم المواقع الرياضية ثم المواقع الثقافية والإخبارية والمواقع الترفيهية على التوالي.

- وأجرت ماديل ومانسر (Madell & Muncer, 2004) دراسة للتعرف على الفروق بين الجنسين في استخدام الإنترنت لدى أطفال المدارس الثانوية بإنجلترا، وقدمت وصفاً مقارناً بين الذكور والإناث في استخدام الإنترنت. وتكونت العينة من أطفال أربع مدارس تبلغ أعمارهم من (11-16) سنة، للتأكد من مدى انتشار هذه الخدمة في منطقة معينة بإنجلترا. وبينت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر استخداماً للإنترنت من الإناث.
- كما هدفت دراسة منصور (2004) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في دوافع استخدام الإنترنت، لدى عينة مكونة من (330) طالباً وطالبة من جامعة البحرين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت هو طلب المعرفة، ثم المتعة والترويح، وتكوين علاقات اجتماعية. وكذلك بينت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في دوافع الاستخدام.
- كما تناولت دراسة ربيع (2003) التعرف على الظروف والمتغيرات المسؤولة عن إدمان شبكة الإنترنت، وهل يختلف استعداد المستخدمين لإدمان الإنترنت باختلاف الجنس؟. تكونت عينة الدراسة من 150 مستخدماً لشبكة الإنترنت، 32% منهم من مدمني استعمال الإنترنت. تم استخدام أداتين هما: استمارة دوافع استخدام شبكة المعلومات من إعداد الباحثة، ومقياس إدمان شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) من إعدادها. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين مجموعة مدمني الإنترنت وغير مدمني الإنترنت في استخدام شبكة الإنترنت بدافع حرية التعبير، وإشباع رغبة يصعب إشباعها في الواقع لصالح مدمني الإنترنت، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة إدمان الإنترنت لصالح الذكور.
- هدفت دراسة أبو زيد (2003) للتعرف على الدوافع النفسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام المراهقين لأجهزة الاتصال الحديثة. وبلغت عينة الدراسة 400 من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية تتراوح أعمارهم (14-17) عاماً. وقد أجرت الباحثة مقابلة لهم، وطبقت عليهم مقياس دوافع استخدام أجهزة الاتصال الحديثة لدى المراهقين من إعداد الباحثة. وبينت نتائج الدراسة أن أهم الدوافع لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة لدى المراهقين هي: الدوافع التعليمية، تأكيد الذات، الإنجاز، الهروب من الواقع، التسلية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في دوافع الإنجاز، وتأكيد الذات، وفي استخدام وسائل الاتصال الحديثة.
- وهدفت دراسة بابكريسى وروبين (Papacharissi & Rubin, 2000) التعرف على دوافع استخدام الإنترنت. وتمثلت عينة الدراسة في عينة تطوعية قوامها (279) طالب وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى خمس دوافع أساسية لاستخدام الإنترنت أهمها: دافع البحث عن المعلومات، وتعويض العلاقات الشخصية. كما بينت نتائج الدراسة أن مستخدمي الإنترنت بدافع الحاجة للعاطفة والتعبير، والتفاعل الاجتماعي، والتحكم، هم أكثر الفئات استخداماً للإنترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد تتبع الدراسات السابقة نجد أنه لا توجد دراسات كافية هدفت لدراسة العلاقة بين تأكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت. كما نلاحظ أن هذه الدراسات بينت أهمية تأكيد الذات كونه من الدوافع النفسية المرتبطة باستخدام الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة، أما من حيث العينة فقد تنوعت الدراسات السابقة بين عينات من المراهقين، وعينات من الشباب الجامعي، أما من حيث الأدوات المستخدمة فقد تشابهت الدراسات السابقة في اعتمادها على المقاييس والاستبيانات لقياس المتغيرين (تأكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبة وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في الصفوف (الأول ثانوي، والثاني ثانوي، والثالث ثانوي)، بالقسمين العلمي والأدبي المسجلين بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض، والبالغ عددهم (694,467) طالباً وطالبة

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية الصف (الأول، والثاني، والثالث) الثانوي في مدينة الرياض، بلغ عددهم (ن=500)، (250) طالباً، و(250) طالبة ممن تتراوح أعمارهم بين (15-19) عاماً

أ- خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
المنطقة التعليمية	شرق الرياض	126	26
	غرب الرياض	124	24
	شمال الرياض	124	24
	جنوب الرياض	126	26
الجنس	ذكور	250	50
	إناث	250	50

أدوات الدراسة

1- مقياس توكيد الذات

تم استخدام المقياس الذي أعده وولب ولازاروس وقام بترجمته باللغة العربية الدكتور غريب عبد الفتاح غريب (1995). وتم اختيار هذا المقياس لمناسبته لأهداف الدراسة

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

- مقياس توكيد الذات:

أ- ثبات مقياس توكيد الذات: تم استخراج ثبات الأداة لمقياس توكيد الذات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمة الثبات لمقياس توكيد الذات بلغت (0.95) وهي نسبة ثبات مرتفعة.

ب- الاتساق الداخلي لمقياس توكيد الذات:

تم استخراج معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تأكيد الذات، وجاءت قيم معاملات ارتباط بيرسون على النحو التالي:

جدول (2) يبين معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تأكيد الذات

الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	.638**	0.001	13	.646**	0.001
2	.591**	0.001	14	.653**	0.001
3	.693**	0.001	15	.631**	0.001
4	.638**	0.001	16	.665**	0.001
5	.672**	0.001	17	.725**	0.001
6	.577**	0.001	18	.767**	0.001
7	.679**	0.001	19	.801**	0.001
8	.709**	0.001	20	.675**	0.001
9	.779**	0.001	21	.757**	0.001
10	.713**	0.001	22	.749**	0.001
11	.724**	0.001	23	.829**	0.001
12	.711**	0.001	دالة عند مستوى "0.01"***		

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تأكيد الذات دالة عند مستوى (0.01)، وتراوح بين (0.82 إلى 0.56)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، مما يؤكد تمتع فقرات المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي. وهذه مؤشرات دالة على تمتع المقياس بخاصية الصدق.

- مقياس إفراط استخدام الإنترنت:

من إعداد القرني (2011)، مطبق ومقنن على البيئة السعودية، ويتكون من (32) بنداً تقيس إدمان الإنترنت متضمنة أربعة أبعاد هي:

أولاً: البعد السلوكي: ويشير إلى الأنشطة المرتبطة باستخدام الإنترنت ويتكون من (11) بنداً.

ثانياً: البعد النفسي: ويشير إلى الحالة النفسية والانفعالية المرتبطة باستخدام الإنترنت ويتضمن (10) بنود.

ثالثاً: البعد الاجتماعي: ويتضمن العلاقات والأنشطة الاجتماعية الناتجة عن استخدام الإنترنت ويشمل (5) بنود.

رابعاً: البعد الصحي: ويرتبط بالحالة الصحية والاضطرابات الجسدية الناتجة عن الإفراط في استخدام

الإنترنت ويشمل (5) بنود.

معامل الصدق والثبات لمقياس الإفراط في استخدام الإنترنت:

أ- ثبات مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت:

تم استخراج ثبات الأداة لمقياس الإفراط في استخدام الإنترنت باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمة

الثبات (0.97) وهي نسبة ثبات مرتفعة.

ب- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الإفراط في استخدام الإنترنت:

تم استخراج معاملات ارتباط الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الافراط في استخدام الإنترنت، باستخدام معاملات ارتباط بيرسون وجاءت القيم على النحو التالي:

جدول (3) يبين قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه

البعد	الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد	البعد	الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد	الفقرة	البعد	ارتباط الفقرة بالبعد
البعد النفسي	B1	.845**	البعد الاجتماعي	B11	.560**	البعد السلوكي	B22	.898**
	B2	.798**		B12	.824**		B23	.911**
	B3	.860**		B13	.772**		B24	.914**
	B4	.875**		B14	.783**		B25	.803**
	B5	.767**		B15	.626**		B26	.908**
	B6	.866**	البعد الصحي	B16	.827**		B27	.822**
	B7	.835**		B17	.844**		B28	.831**
	B8	.805**		B18	.768**		B29	.875**
	B9	.762**		B19	.733**		B30	.888**
	B10	.762**		B20	.837**		B31	.903**
				B21	.752**			

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع قيم معاملات ارتباط جميع الفقرات بالبعد المنسوبة إليه دالة إحصائياً، وهي ارتباطات دالة عند مستوى (0.01)، كما تم استخراج معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الافراط في استخدام الإنترنت، باستخدام معاملات ارتباط بيرسون وجاءت القيم على النحو التالي:

جدول (4) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الافراط في استخدام الإنترنت

الأبعاد	البعد النفسي	البعد السلوكي	البعد الاجتماعي
البعد السلوكي	.92**		
البعد الاجتماعي	.86**	.89**	
البعد الصحي	.84**	.87**	.89**

يتضح من الجدول رقم (4) وجود علاقة بين أبعاد مقياس الافراط في استخدام الإنترنت، عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة "طردية" قوية دالة إحصائية بين جميع أبعاد المقياس مما يؤكد تمتع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، وهذه مؤشرات دالة على تمتع المقياس بخاصية الصدق.

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

- 2- معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وبين الأبعاد، وذلك لاستخراج صدق الاتساق الداخلي للأداة، ولحساب الارتباط بين المقياسين وللتعرف على العلاقة بين توكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت.
- 3- التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة.
- 4- اختبارات (Independent Samples Test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجة الإفراط في استخدام الإنترنت وتوكيد الذات وفقاً لمتغير الجنس.
- 5- اختبار كاي تربيع "Chi Sq. Test" لمعرفة الفروق بين تكرارات إجابات أفراد عينة الدراسة للمحتويات التي تجذبهم إلى الإنترنت وفقاً لمتغير الجنس.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتائج الفرض الأول: "توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات في توكيد الذات ودرجاتهم في الإفراط في استخدام الإنترنت".
- لاختبار الفرض الأول تم استخراج معاملات الارتباط بين توكيد الذات ومقياس الإفراط في استخدام الإنترنت (الدرجة الكلية والأبعاد)، باستخدام معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation"، وجاءت النتائج كما بالجدول (5).

جدول (5) العلاقة بين توكيد الذات ودرجة الإفراط في استخدام الإنترنت (الدرجة الكلية والأبعاد)

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد النفسي	.774**	10.00
البعد السلوكي	.799**	10.00
البعد الاجتماعي	.805**	10.00
البعد الصحي	.790**	10.00
الدرجة الكلية لمقياس الإفراط	.828**	10.00

يتضح من الجدول رقم (5) أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات في مقياس توكيد الذات ومقياس الإفراط في استخدام الإنترنت، حيث أظهرت النتائج أن الارتباطات كانت سالبة، حيث بلغت درجة الارتباط بمعامل بيرسون (-.828)، وهي درجة ارتباط عكسية مرتفعة، حيث بلغ معامل التحديد (0.69). أي أنه توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين توكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. فارتفاع درجة توكيد الذات يبدو أنه يتصاحب مع انخفاض معدلات ظهور مشكلة الإفراط في استخدام الإنترنت، وكذلك انخفاض درجة توكيد الذات يبدو أنه يتصاحب مع ارتفاع معدلات ظهور مشكلة الإفراط في استخدام الإنترنت. فيما توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات في مقياس توكيد الذات ودرجة البعد النفسي لمقياس الإفراط في استخدام الإنترنت، حيث بلغت درجة الارتباط بمعامل بيرسون (-0.774) وهي درجة ارتباط عكسية مرتفعة، حيث بلغ معامل التحديد (0.59). كما توجد علاقة دالة إحصائياً بين تقديرات الطلاب والطالبات على مقياس توكيد الذات ودرجة البعد السلوكي لمقياس الإفراط في استخدام الإنترنت، حيث بلغت درجة الارتباط بمعامل بيرسون (-0.799) وهي درجة ارتباط عكسية مرتفعة، حيث بلغ معامل التحديد (0.64). كذلك توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات في مقياس توكيد الذات ودرجة البعد الاجتماعي لمقياس الإفراط

في استخدام الإنترنت، حيث بلغت درجة الارتباط بمعامل بيرسون (-0.805) وهي درجة ارتباط عكسية مرتفعة، حيث بلغ معامل التحديد (0.65). وتبين أيضاً أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات في مقياس توكيد الذات ودرجة البعد الصحي لمقياس الإفراط في استخدام الإنترنت، حيث بلغت درجة الارتباط بمعامل بيرسون (-0.79) وهي درجة ارتباط عكسية مرتفعة، حيث بلغ معامل التحديد (0.62).

ويتضح من خلال نتائج الدراسة انه توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين توكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ويمكن تفسير تلك النتائج أن انخفاض توكيد الذات قد يؤدي إلى الكثير من المشاكل السلوكية والاضطرابات الانفعالية وإحدى هذه المشكلات السلوكية الإفراط في استخدام الإنترنت. وقد أكد أصحاب النظرية السلوكية أن المكافآت التي توفرها شبكة الإنترنت مختلفة، وتحقق إشباعات تتراوح بين الإشباعات المعرفية، والعاطفية، والاجتماعية، والترفيهية. فالأفراد الذين يعانون من ضغوط أو مشاكل نفسية، ويحملون إدراكات سلبية عن ذواتهم، قد يلجئون لاستخدام الإنترنت كونه من المعززات لما يحققه من إشباعات ومكافآت لاستجابات الأفراد، مما ينتج عنه الإفراط في استخدام الإنترنت. وهذا بدوره يؤدي إلى الكثير من المشكلات الشخصية والانفعالية والدراسية والمهنية (Caplan, 2002: 59). كما يؤكد أصحاب المنظور السيكدينامي أن تعرض الفرد لخبرات صدمية في مرحلة الطفولة قد يؤدي إلى نقص في اعتبار الذات أو تقدير الذات، وهذا النقص يبرئ الشخص لتقبل إدمان الإنترنت تحت وطأة ضغوط الحياة أو تكرار خبرات الفشل (Ferris, 2001) وتشير التفسيرات الذهنية لإدمان الإنترنت أن المعتقدات اللاعقلانية تجاه الذات والإنترنت قد تؤدي إلى إدمان الإنترنت. فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي، وتقدير الذات السلبي، وانخفاض كفاءة الذات، وهذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد والذين يعانون من مشكلات نفسية ويحملون إدراكات سلبية عن ذواتهم وعن العالم وعن التفاعل الاجتماعي المباشر، يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الإنترنت لأنه يعد أقل تهديداً من التفاعل المباشر مع الآخرين (Basco, Gilkman, Weatherford, and Ryser, 2000).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الخالق (2019) التي توصلت إلى أن الإدمان على الإنترنت يرتبط بمؤشرات الاضطراب النفسي، ويمكن أن يضر بالحياة الطيبة، كما مع دراسة أبوزيد (2003) التي أظهرت نتائجها أن من أهم الدوافع المرتبطة باستخدام المراهقين لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة هي الدافع لتوكيد الذات. كذلك تتفق مع نتائج دراسة بابكريسى وروبين (Papacharissi & Rubin, 2000) ان مستخدمي الانترنت بدافع الحاجة للعاطفة والتعبير هم أكثر الفئات استخداماً للإنترنت. كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة عباس (2010) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان الإنترنت وأبعاد الصحة النفسية ومنها (تحقيق الذات، الضبط الذاتي، الثقة بالنفس). كما اتفقت مع دراسة جعيس (2018) التي كشفت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الزهراني (2020) التي توصلت إلى النشاطات الترفيهية والاجتماعية على الإنترنت يرفعان نسبة احتمالية إصابة الفرد بإدمان الإنترنت

• نتائج الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس إفراط استخدام الإنترنت".

لاختبار الفرض الثاني تم استخدام اختبار (Independent Samples Test) لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث). وجاءت النتائج موضحة كما بالجدول رقم (6).

جدول (6) نتائج اختبار (ت) للفروق بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	250	91.77	38.815	-0.111	498	.912
أنثى	250	92.14	35.966			

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)، حيث بلغت قيمة sig المقترنة (.912)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المطلوب (0.05) حيث $(t=-0.111, df=498, p<0.912)$ ، أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث). واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ربيع (2003) والكندري والقشعان (2001) وكذلك دراسة عباس (2010)، إلى أنه في السابق كان الذكور يتميزون بدرجة أكبر من الاستقلالية عنها لدى الإناث، مما يعكس زيادة فرص الذكور في استخدام الإنترنت سواء داخل المنزل أو الجامعة أو خارجهما. لكن في الوقت الحالي مع توفر الأجهزة الذكية التي تتيح الاتصال بالإنترنت في كل مكان تقلصت الفروق بين الذكور والإناث في استخدام الإنترنت، ومع انخفاض تكلفة الإنترنت والأجهزة والوفرة المادية في الوقت الحاضر ساهم في الحصول على خدمات الإنترنت.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مع جعيس (2018) التي كشفت إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس إدمان الإنترنت طبقاً للنوع (ذكور، إناث)، ومع دراسة (سرميني؛ وآخرون، 2010) التي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في إدمان الانترنت. ومع دراسة فورتسون وآخرون (Fortson et al, 2007) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كمية الوقت الذي يقضونه على الإنترنت. ودراسة الصبيحي والموسى (1434) التي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت. واختلفت مع دراسة ختار (2019) ودراسة ربيع (2003) التي أظهرت نتائجها وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت. وأيضاً دراسة الكندري والقشعان (2001) التي أظهرت نتائجها أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في متوسط عدد ساعات استخدام الانترنت لصالح الذكور. وكذلك دراسة كلاً من موتtram وفليمنج (Motttram & Fleming, 2009) ودراسة عباس (2010) ودراسة ماديل ومانسر (Madell & Muncer, 2004) الذين توصلوا إلى وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في استخدامهم للإنترنت لصالح الذكور.

• نتائج الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نوع المحتويات التي تجذبهم على الانترنت".

لاختبار الفرض الثالث تم استخدام $2((Ch Sq. Test$ لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم في المحتويات التي تجذبهم إلى الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث). وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (7).

جدول (7) نتائج اختبار (كا2) للفروق بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم في المحتويات التي تجذبهم إلى الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي ²	تجذبهم الأنشطة	لا تجذبهم الأنشطة	النوع	الأنشطة الممارسة على الإنترنت
.256	1	1.291	193	57	العدد	تواصل
			51.5%	45.6%	النسبة	
			182	68	العدد	
			48.5%	54.4%	النسبة	
.781	1	.078	160	90	العدد	التسلية
			50.5%	49.2%	النسبة	
			157	93	العدد	
			49.5%	50.8%	النسبة	
.022	1	5.249	23	227	العدد	مطالعة
			36.5%	51.9%	النسبة	
			40	210	العدد	
			63.5%	48.1%	النسبة	
.125	1	2.352	37	213	العدد	البحث
			42.5%	51.6%	النسبة	
			50	200	العدد	
			57.5%	48.4%	النسبة	
.100	1	2.699	5	245	العدد	أنشطة أخرى
			83.3%	49.6%	النسبة	
			1	249	العدد	
			16.7%	50.4%	النسبة	

جدول (8) اختبار (كا2) للفروق بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم في البرامج المستخدمة للمحادثة على الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي ²	يجذبهم برنامج التواصل	لا تجذبهم برامج التواصل	النوع	البرامج المستخدمة للمحادثة على الإنترنت
.054	1	3.712	227	23	العدد	واتس آب
			51.6%	38.3%	النسبة	
			213	37	العدد	
			48.4%	61.7%	النسبة	
.928	1	.008	137	113	العدد	تويتر
			49.8%	50.2%	النسبة	
			138	112	العدد	
			50.2%	49.8%	النسبة	
.371	1	.800	128	122	العدد	يوتيوب
			52.0%	48.0%	النسبة	
			118	132	العدد	

البرامج المستخدمة للمحادثة على الإنترنت	النوع	لا تجذبهم برامج التواصل	يجذبهم برنامج التواصل	قيمة كاي ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	النسبة	52.0%	48.0%			
فيسبوك	طلاب	العدد	212	38	1	.544
		النسبة	50.6%	46.9%		
	طالبات	العدد	207	43		
		النسبة	49.4%	53.1%		
برامج أخرى	طلاب	العدد	160	90	1	.002
		النسبة	55.9%	42.1%		
	طالبات	العدد	126	124		
		النسبة	44.1%	57.9%		

يتضح من الجدول رقم (7) وجدول رقم (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات المحتويات التي تجذب الطلبة إلى الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) في الأنشطة التي يمارسونها على الإنترنت وهي: نشاط المطالعة حيث بلغت قيمة مربع كاي (5.250) تقريباً وهي قيمة دالة حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المرتبطة بها ($p < 0.022$) وهي أقل من مستوى الدلالة المطلوب، مما يعني وجود فروق جوهرية في تكرارات الانجذاب نحو المطالعة لصالح الطالبات بتكرار بلغ (210)، وكذلك برنامج الواتس آب حيث بلغت قيمة مربع كاي (3.71) تقريباً وهي قيمة دالة حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المرتبطة بها ($p < 0.054$) وهي بمستوى الدلالة المطلوب، مما يعني وجود فروق جوهرية في تكرارات برنامج الواتس آب لصالح الطلاب الذين يجذبهم برنامج الواتس آب بتكرار بلغ (227)، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات البرامج الأخرى كبرامج جاذبه وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)، حيث بلغت قيمة مربع كاي (9.44) تقريباً وهي قيمة دالة حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المرتبطة بها ($p < 0.022$) وهي أقل من مستوى الدلالة المطلوب، مما يعني وجود فروق جوهرية في تكرارات البرامج الأخرى لصالح الطلاب الذين لا يجذبهم بتكرار بلغ (160)، فيما لا توجد فروق دالة إحصائية بين تكرارات المحتويات التي تجذبهم إلى الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) في بقية البرامج والأنشطة وهي كالتالي: محتوى التواصل حيث بلغت قيمة مربع كاي (1.291) تقريباً وهي قيمة غير دالة حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المرتبطة بها ($p < 0.265$) وهي أعلى من مستوى الدلالة المطلوب، مما يعني عدم وجود فروق جوهرية في تكرارات الانجذاب نحو نشاط التواصل، وكذلك محتوى الأنشطة الأخرى حيث بلغت قيمة مربع كاي (2.699) تقريباً وهي قيمة غير دالة حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المرتبطة بها ($p < 0.100$) وهي أعلى من مستوى الدلالة المطلوب، مما يعني عدم وجود فروق جوهرية في تكرارات الانجذاب نحو الأنشطة الأخرى. وكذلك برنامج تويتر حيث بلغت قيمة مربع كاي (0.008) تقريباً وهي قيمة غير دالة حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المرتبطة بها ($p < 0.928$) وهي أعلى من مستوى الدلالة المطلوب، مما يعني عدم وجود فروق جوهرية في تكرارات الانجذاب نحو برنامج تويتر، وكذلك برنامج اليوتيوب حيث بلغت قيمة مربع كاي (0.008) تقريباً وهي قيمة غير دالة حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المرتبطة بها ($p < 0.371$) وهي أعلى من مستوى الدلالة المطلوب، مما يعني عدم وجود فروق جوهرية في تكرارات الانجذاب نحو برنامج اليوتيوب، وكذلك برنامج الفيسبوك حيث بلغت قيمة مربع كاي (0.368) تقريباً وهي قيمة غير دالة حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المرتبطة بها ($p < 0.544$) وهي أعلى من مستوى الدلالة المطلوب، مما يعني عدم وجود فروق جوهرية في تكرارات الانجذاب نحو برنامج الفيسبوك.

ومن خلال الجدولين أعلاه أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات المحتويات التي تجذب الطلبة إلى الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) في الأنشطة التي يمارسونها على الإنترنت.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث يختلفون في الخصائص والسمات العقلية والانفعالية والاجتماعية والاهتمامات والميول حيث أكدت دراسة ماكوبي وجاكين (Maccopy & Jacklin, 2013)، وجود فروق بين الذكور والإناث في الخصائص والسمات العقلية والانفعالية والاجتماعية والاهتمامات والميول فقد تم إثباتها من خلال مراجعة (1600) دراسة تتعلق بمقارنة الخصائص والسمات لكل من الذكور والإناث. فلذلك من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف بين الذكور والإناث في المحتويات التي تجذبهم إلى الإنترنت.

واتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة موترام وفليمنج (Mottram & Fleming, 2009) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المحتويات التي تجذبهم في استخدامهم للإنترنت.

• نتائج الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس تأكيد الذات".

لاختبار الفرض الرابع تم استخدام اختبارات (Independent Samples Test) لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس تأكيد الذات وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث). وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (9).

جدول رقم (9) اختبارات (Independent Samples Test) الفروق بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس تأكيد الذات وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث)

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	250	11.52	8.194	-0.730	498	.466
أنثى	250	12.03	7.471			

يتضح من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة تأكيد الذات وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)، حيث بلغت قيمة sig المقترنة (0.466)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المطلوب (0.05)، حيث $(t=0.730, df=498, p<0.466)$.

ومن خلال النتائج أعلاه أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة تأكيد الذات وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)، وتفسر نتيجة هذا الفرض إلى أن الفرص التدريبية والموضوعات حول تأكيد الذات قد تكون متساوية لدى الذكور والإناث، كما تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الاجتماعية، والثقافية، والتربوية لأفراد العينة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدخيل (2018) ودراسة أبوزيد (2003) ودراسة الهجين (1998) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تأكيد الذات. واختلفت مع دراسة القطان (1981) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوكيدية لصالح الذكور. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الصالح (2019) ودراسة العوض (2017) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس تأكيد الذات لصالح الذكور.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1. ضرورة سعي المرشدين والتربويين والمختصين في توجيه الطلبة على نشر الوعي النفسي بمخاطر الاستخدام المفرط للإنترنت.

2. تصميم برامج توعوية، وورش عمل لزيادة وعي طلبة المرحلة الثانوية حول الاستخدام الأمثل للإنترنت، من خلال الندوات التثقيفية عن استخدام الإنترنت والاستفادة من خدماته علمياً.
3. تخطيط وتصميم برامج إرشادية وعلاجية لتعديل سلوك الإفراط في استخدام الإنترنت.
4. إجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على الإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية.
5. إجراء دراسات متعلقة بدوافع الإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية.
6. إجراء المزيد من الدراسات التأكيدية عن توكيد الذات وعلاقته بالإفراط في استخدام الإنترنت على عينات مختلفة من مرحلة الطفولة والمراهقة.
7. إجراء دراسات تتناول تصميم برامج علاجية لمشكلة الإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو العطاء، أحمد. (2019). العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، (26)، 979 - 1012.
- أبو جدي، أمجد أحمد. (2014). أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات في إدمان الإنترنت. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.
- أبو زيد، نبيلة أمين. (2003). الدوافع النفسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام أجهزة الاتصال الحديثة لدى المراهقين. مجلة علم النفس. (17)، (65)، 72-91.
- الأبيض، محمد. (2020). إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (61)، 327 - 366.
- أرنوط، بشرى إسماعيل. (2007). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق. (55)، 33-96.
- بن عرفة، إبراهيم (2020) إدمان الانترنت بين العيش في الوهم وتدمير العلاقات الاجتماعية، مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، (4)، 62 - 75.
- جعيس، عفاف. (2018). إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بأسسوط. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، (1)، 59 - 88.
- جلال، خالد احمد. وعبد الصالحين، السعيد (2005). تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، القاهرة: المجلة المصرية للدراسات النفسية، (15)، (49)، 12.
- الحضيف، نوف صالح (2018) إدمان الإنترنت وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (2)، 19، 25 - 49.
- ختار، بوفرة (2019)، إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (49)، 111 - 124.
- الخواجة، عبد الفتاح (2020) إدمان الإنترنت وعلاقته بالأرق لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية (4)، 36، 46 - 60.

- الدخيل، آلاء (2018)، توكيد الذات وعلاقته بمرونة الأنا لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الرسمية بمحافظة دمشق، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، (40)، 5، 11 - 61
- الدندراوي، سليمة صابر. (2005): الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قناة السويس، مصر.
- ربيع، هبة بهي الدين. (2003): إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الإنترنت) في ضوء بعض المتغيرات النفسية. مجلة الدراسات النفسية، (16)، 555-578.
- رجب، طارق مصطفى محمد. (2010): تأثير مستويات استخدام الإنترنت (مستخدم بإفراط - مستخدم بغير إفراط - غير مستخدم) على بعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. (74)، 188-218
- الزهراني، سامي صالح ( ) إدمان الإنترنت لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية: الأسباب والانتشار، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (62)، 209 - 237.
- سرميني، إيمان مصطفى؛ ياسين، حمدي محمد؛ سري، هبة محمد إسماعيل. (2010) : إدمان الإنترنت وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة البحث العلمي في الآداب. (11)، 197-230
- السميح، فهد يحيى (2019)، تأثير إدمان الإنترنت في الاندماج الجامعي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، (4)، 5، 91 - 130
- السيد، محمود. وعبد الرزاق، عماد. وهجان، علي. (2012): الإفراط في استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر. (149)، 467 - 527.
- الصالح، أحمد عبد الخالق (2019) توكيد الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المراهقين في مدارس محافظة ريف دمشق، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، (41)، 61، 135 - 174
- الصبيحي، محمد. والموسى، حمد. (1434هـ): العلاقة بين استخدامات الإنترنت والاغتراب الاجتماعي لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب والشابات في مدينة الرياض. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (26)، 195-235.
- عباس، وسام عزت. (2010): إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من الجنسين. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (4)، (34)، 779-828
- عبد الخالق، أحمد (2019) إدمان الإنترنت وعلاقته بالشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة في لبنان، مجلة العلوم الاجتماعية، (47)، 1، 37 - 69.
- عبد الهادي، سامر. أبوجدي، أمجد. (2014): الاندفاعية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة وعلاقتها بتوكيد الذات في ضوء متغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجامعة العربية المفتوحة، الأردن. (15)، (21)، 230.
- عزب، حسام الدين. (2001). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الآخر لثورة الإنفوميديا) "، المؤتمر العلمي السنوي بجامعة عين شمس للطفل والبيئة، في الفترة 24-25 مارس.
- عساف، دينا محمد محمود. (2005). استخدامات المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- العصيمي، سلطان عائض مفرح. (2010) إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العوض، مهدي (2017) توكيد الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، (39)، 69، 37 - 73
- غريب، عبد الفتاح. (1995): مقياس توكيد الذات، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة، مصر.
- القرني، محمد سالم السهيبي. (2011): ادمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة، (3)، (75)، 103 - 136.
- القطان، سامية. (1981): دراسة مستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- الكندري، يعقوب يوسف. والقشعان، حمود فهد. (2001): علاقة شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (17)، (1)، 1 - 45.
- المطرفي، نايف سعد (2019) إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين والموهوبات بمنطقة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية (35)، 4، 334 - 360
- منصور، تحسين بشير. (2004). استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين. دراسة ميدانية. /المجلة العربية للعلوم الإنسانية، (22)، (86)، 196 - 167.
- النوبي، محمد (2018)، إدمان الإنترنت ودوافع استخدامه وعلاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين المصريين، مجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة (7)، 248 - 310.
- الهجين، عادل عبد الفتاح. (1998): أثر التفاعل بين البيئة الأسرية والبيئة المدرسية على مستوى التوكيدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bai, Y. M., Lin, C.C., & Chen, J. Y. (2000). Internet addiction disorder among clients of a virtual clinic psy-chiatric services, *American Psychiatric Association Publishing*, 52.(10). 142- 162
- Basco, M., Gilkman, M., Weatherford, P., and Ryser, N. (2000) Cognitive-behavioral therapy for anxiety disorder: Why and how it work, *Bulletin of the Menninger clinic*, 64(3), 25-19
- Caplan, S. E. (2002). Problematic internet use and psychological Well being: development of the theory – based cognitive – behavioral measurement instrument. *Computer in Human Behavior*, 18, 553- 575
- Ferris, J.R. (2001). Internet Addiction Disorder Causes, Symptoms and Consequences. *A Descriptive study, psychology, Virginia Tech*.
- Fortson, B.; Scotti, J.; Chen, Y.; Malone, J. & Del Ben, K. (2007). "Internet Use, Abuse, and Dependence Among Students at a Southeastern Regional University. *Journal of American College Health*, 56(2), 137-144
- Hartley, M. (2005). *The assertiveness hand book: overcoming common problems*. London: Sheldon Press.

- Maccopy, Eleanor E. & Jacklin, carol Nagy. (2013). The Psychology of Sex Differences. *The Amrican. Journal of Psychology*. 88(4), 700-703.
- Madell, Dominic. & Muncer, Steven (2004). Gender differences in the use of the internet by English secondary school children *social psychology of education*, 7(2), 299-251.
- Mottram, Andrew J. & Fleming, Michele J. (2009): "Extraversion, impulsivity, and online group membership as preductors of problematic internet use". *Cyberpsychology & Behavior*, 12(3), 319-321.
- Neimz, K., Griffiths, M., & Banyard, P. (2005). Prevalence of pathological internet use among university student and correlation with self esteem. The general health Questionnaire (GHQ) and disinhabition, *Cyberpsychology & Behavior*, 8, 562- 570.
- Papacharissi, Z. & Rubin, A. M. (2000): "Predictors of internet use". *Journal of Broadcasting and Electronic Media*. 44(3), 175- 196.